الثالث: كتابة شجرة كل سلالة من سلالات السادة. واعتقد أن هذا المنصب الذي استحدث في العهد العباسي انطوى أيضاً على هدف سياسي، فكان نقيب السادات يراقب التحركات السياسية للسادة، لأن جهاز الخلافة كان يعاني من قيام الأسر العلوية ضده باستمرار. ومهما يكن من أمر فإن إيجاد هذا المنصب هو الذي يمكن من إحصاء عدد السادة المنتشرين في أصقاع العالم، ولابد لتحقيق ذلك من الاستعانة بكتب الانساب والآثار التي خلّفها النسّابون، ولاسيما المعاصرون منهم أمثال آية الله العظمى المرعشي النجفي (رحمه الله). شخصيات بارزة من السادة: ما ذكرناه سريعاً حتى الآن مَثّل البعد الكمي للسادة، وهناك بعد كيفي لا بأس بأن نطرقه وإن كان بصورة عاجلة أيضاً. لاشك أن الانتساب للنبي (صلى الله عليه وآله) يبعث على الفخر ويجلب الاحترام والتقدير، ولهذا كان السادة يحظون بمناصب عُليا، وينالون من العلم والأدب ما يؤهّلهم لتلك المناصب الدينية أو السياسة أو الإثنين معاً. وسبق أن ذكرت أنه توجد الكثير من الشخصيات والأسر التي تنتمي في نسبها إلى الرسول (صلى الله عليه وآله) حظيت بمنزلة رفيعة، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر. ملوك السادات وأمراؤهم: كثيرة هي سلالات الملوك والأمراء والخلفاء من ذرية رسول الله (عليه السلام)،